التخطيط الإستراتيجي وإدارة الأزمات في الجزائر(أزمة الإرهاب)

The Strategic Planning and the Crises Management in Algeria (terrorism crisis)

جامعي ياسين[1*]، هشام عبد الكريم[2]

[1]جامعة الحاج لخضر باتنة -1- الجزائر yassine.djamai@univ-batna.dz

مخبر الإنتماء: الأمن في منطقة المتوسط

[2] جامعة الحاج لخضر باتنة -1- الجزائر hichem.abdelkrim@univ-batna.dz

مخبر الانتماء: الأمن الإنساني

تاريخ الاستلام: 2021/05/05 تاريخ القبول: 2021/06/24 تاريخ النشر: 2021/09/20

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الأسس والقواعد التي تقوم عليها الخطط الإستراتيجية الجزائرية في مكافحة الإرهاب وتبيان مدى نجاحها في تحقيق في إدارة أزمة هاته الأزمة والتي كانت بشكل حرب دموية على الشعب الجزائري.

مستخدما البساطة في الطرح للتوضيح لأي قارئ، ماذا كانت تعانيه الدولة الجزائرية في فترة الارهاب، والصعوبات المحيطة بيها، وكيف إستطاعت أن تجسد خطط إستراتيجية لإدارة أزمة الإرهاب.

ونوضح أيضا كيف يكون للتخطيط الإستراتيجي دور محوري، وهام في محاربة الجريمة وتنظيم الأمور المحيطة به، أو الأمور المستقبلية وتسيرها، على نحو جيد يخدم المصالح العامة والخاصة، مع التقيد بعض القواعد والأساليب المهمة في إدارة الأزمة، والتحكم فيه وإعطاء سبغة قانونية وإنسانية لإعمالك المستقبلية.

كلمات مفتاحية: التخطيط، الإستراتيجية، إدارة الأزمة، الإرهاب.

Abstract:

This study aims to clarify the foundations and rules upon which the Algerian strategic plans are based in combating terrorism and to show the extent of its

success in achieving the management of this crisis, which was in the form of a bloody war on the Algerian people.

Using simplicity in the presentation, to explain to any reader what the Algerian state was experiencing during the period of terrorism, the difficulties surrounding it, and how it was able to embody strategic plans to manage the terrorist crisis.

We also explain how strategic planning has a pivotal and important role in fighting crime, organizing the issues surrounding you or the future and running them in a good way that serves your public and private interests, while enjoying to some important rules and methods in managing and controlling the crisis and giving legal and humanitarian character to your future actions.

Keywords: planning, strategy, crisis management, terrorism.

* **جامعي ياسين**

مقدمة:

حياتنا نحن البشر تعتمد على خطط وبرامج وتوجيهات وغيرها، ذلك أن العقل البشري يعتمد على كل ما هو واقعي وحقيقي وهذا اكثر ما جعل الإنسان مفضل عند الله وأنه أحسن من جميع المخلوقات، ولكنه في نفس الوقت ظالم لنفسه بذلك، ودليله قول المولى عز وجل في كتابه الكريم بعد بسم الله الرحمن الرحيم "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا " **الأحزاب / 72.**

فهو معرض للمحاسبة يوم القيامة على ما فعل في حياته، ومن هنا يستنتج أنه سيد لمواقفه، مسؤول عن أفعاله، محكم لأمور حياته، طبقا لقانون الله في الارض، ولهذا وجب عليه أن يخطط لأي عمل يفعله ذلك من أجل الإبتعاد عما يسبب له عقاب، دنيويا قانونيا، وعقاب آخرة من الخالق عز وجل.

ولقد بدأت الجريمة ببدء الحياة نفسها، وتطورت معها، متخذة أبعادا جديدة في صورها وأحجامها وأسلوب إرتكابها، وهي تتصل في بعدها المعاصر إتصالا وثيقا بما أشهده العالم من تطور هائل في حركة التصنيع، ووسائل النقل السريع وكذلك حرية إنتقال الأشخاص

والأموال، وهي العوامل التي أضفت على الجريمة طابعا عابرا للحدود حتى أصبحت الجريمة المنظمة بشتى صورها تشكل هاجسا يطارد جميع دول العالم، بصفة مباشرة أو غير مباشرة. وكان لابد لهاته الجرائم من إستراتيجيات بموجبها يمكنه تسير أمور الحياة الإجتماعية السياسية والإقتصادية، وغيرها من شؤون الحياة، وهنا بحثنا حول كيف يكون للتخطيط الإستراتجي أعمال جبارة في تنبئ بما يحدث وكيف يمكن إجتياز الأزمات والكوارث، ولقد إعتمد على إعطاء دراسة حول أزمات مرت بيها الجزائر، ومنها أزمة الإرهاب وجرائمه وكيف إستطاعت الدولة الجزائرية من إجتياز خطر هذه المحطات معتمدة بذلك سبل سياسية وإجتماعية ودراسات وتخطيطات إستطاعت بذلك أن تجتاز هذه المرحلة بطرق عقلانية وميدانية.

ومنه يمكن أن نطرح تساؤلات للتعرف على مدى ممارسة الجزائر للتخطيط الإستراتيجي في إدارة الأزمة وأثرة علي مواجهة الأزمات التي تعترض نموها وسيرورتها وهذا ما يمكن أن نلخصه في هذه الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- الأطر المفاهيمية؟

2- أنواعه وطرق التخطيط الاستراتيجي؟

3- إدارة الأزمات وأسبابها؟

4- طريقة تفعيل التخطيط الإستراتيجي لإنهاء أزمة الإرهاب بالجزائر؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة كيفية وصول الجزائر إلى القضاء على أزمة الإرهاب من خلال التخطيط الإستراتيجي في إدارة الأزمات، وبالخصوص أزمة الإرهاب خلال سنوات التسعينيات من القرن الفارط، أو ما يسمى بالعشرية السوداء، حيث إن القضاء عليها يستلزم البحث عن الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الإرهاب، للتمكن من معالجتها، ونظرا لهذه الأهمية التي يحظى بها هذا الموضوع اخترنا البحث عن كيف استطاعت الجزائر أن تخطط لإدارة هذه الأزمة والخروج منها.

وقد إعتمدنا على المنهج الوصفي لأهم ما ورد في كل الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بكافة أدبيات البحث، وسنحاول من خلال دراستنا الإجابة على بعض التساؤلات إنطلاقا من المعطيات والمفاهيم للإجابة على الإشكالية المطروحة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي

يعد التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات الدولة ضرورة وليس ترفا، لأنه يؤدي إلى رفع أداء المؤسسات التعليمية حاضرا ومستقبلا، وذلك إذا تم تطبيقه بشكل جيد، حيث يساعد تبني أسلوب التخطيط الإستراتيجي في تحقيق مجموعة من الفوائد من أهمها: تحديد خارطة طريق للمؤسسة، كما يساهم في زيادة قدرتها على مواجهة المنافسة الشديدة المحلية منها والدولية، كما يوفر فرص القضاء على الأزمات التي يمكن أن تحدث للمؤسسات.

المبحث الأول: مفهوم التخطيط والإستراتيجية:

1مفهوم التخطيط لغة: يعرف قاموس لاروس التخطيط على أنه الفعل الثلاثي خطط بالفعل، صمم، نظم مسبقا[1]

2 إصطلاحا: يعرفه بنتون Benton على أنه: تحضير ذهني للنشاط من أجل العمل على بناء خارطة ذهنية، وضمان بلوغها إلى أهدافها ذلك لأن التخطيط يساعد على تحديد الأهداف والإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الأهداف بالإضافة إلى إنه يساعد في التنسيق بين الأعمال والرقابة عليها، ويعتبر التخطيط أحد الوظائف الإدارية المهمة، كما إنه من مهام القيادات في الإدارات[2].

مفهوم الإستراتيجية: لقد تردد مصطلح الإستراتيجية Stratège في الكثير من كتب الإدارة وغيرها ويرجع أصل هذا المصطلح على الكلمة اليونانية Stratèges، وتعني فنون الحرب وإدارة المعارك وإذا أمعنا النظر نجد أن هناك تشابه كبيرا، بين الصراع العسكري ومنافسة الأعمال بين المؤسسات يمكن التفوق العددي، والتفوق في الموارد بين المنافسين.

مفهوم التخطيط الاستراتيجي: ولأن أهمية التخطيط تزايدت بشكل عام في العصر الحديث فقد تزايدت بشكل أكبر أهمية التخطيط الإستراتيجي بشكل خاص في هذا العصر نظرا لوجود كثير من التحديات، والمتغيرات البيئية محليا، وإقليميا وعالميا.

ويعتبر التخطيط الإستراتيجي أحد العناصر المهمة للإدارة الإستراتيجية، وذلك أن المفهوم الإصطلاحي للإدارة الإستراتيجية هو عملية إتخاذ القرارات المرتبطة بتحديد رسالة المنظمة وأهدافها الأساسية بعيدة المدى، وإختيار وتحديد الخطط الإستراتيجية وخطط تخصيص وتوظيف الإمكانيات والموارد المتاحة للمنظمة بما يتوافق مع أهدافها ومع المتغيرات البيئية وكذلك تطوير الأوضاع، والنظم، والإجراءات الداخلية بالمنظمة.

المطلب الأول: خصائص التخطيط الاستراتيجي

* **الآثار الطويلة الأجل:** يهدف التخطيط الإستراتيجي إلى إحداث تغيرات جوهرية هامة وتكاليف كبيرة وجهود مهمة.

* **المشاركة الواسعة:** يتطلب التخطيط الإستراتيجي مشاركة واسعة في وضعه إبتداء من الإدارة العليا ونزولا إلى العاملين والمستفيدين والجمهور وغيرهم.

* **المرونة:** يتميز التخطيط الإستراتيجي بالمرونة لكي يستطيع مواجهة التغيرات المحتملة عند التنفيذ.

* **حشد الطاقات الكامنة والموارد:** يسعى التخطيط الإستراتيجي لحشد جميع طاقات المنظمة الكامنة ومواردها المتاحة سواء الذاتية أو التي يمكن توفيرها من خارج المنظمة وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المرسومة[3].

* **المستقبلية:** ينظر التخطيط الإستراتيجي إلى المستقبل فهو أسلوب مستقبلي على الرغم من أنه يعتمد مؤشرات الماضي ومعطيات الحاضر لغرض معرفة واقع المنظمة إلا أنه ينطلق من هنا ليرسم أهداف المستقبل.

* **ترتيب الخيارات والأولويات:** من الخصائص المهمة للعمل الإستراتيجي أنه يضع الخيارات أمام المنظمة التي تسلكها في خطتها التنفيذية وأنه يرتب البرامج التنفيذية حسب أولوياتها وأهميتها[4].

فوائد التخطيط الإستراتيجي:

1 – يزود المؤسسة بمرشد حول ما الذي تسعى لتحقيقه.

2 – يزود المسؤولين بأسلوب وملامح التفكير في المؤسسة ككل.

3 – يساعد على توقع التغيرات في البيئة المحيطة بها وكيفية التأقلم معها.

4 – يساعد على تخصيص الموارد المتاحة وتحديد طرق إستخدامها.

5 – يرفع وعي المديرين لرياح التغيير والتهديدات والفرص المحيطة.

6 – يقدم المنطق السليم في تقييم الموازنات التي يقدمها المديرون.

7 – ينظم التسلسل في الجهود التخطيطية عبر المستويات الإدارية المختلفة لها.

8 – يجعل الشخص يبادر بصنع الأحداث وليس متلقيا.

9– يوضح صورة المنظمة أمام كافة جماعات أصحاب المصالح[5].

المطلب الثاني: إدارة الأزمات

التعريف بماهية الأزمة: يعود إصطلاح الإزمة إلى الفكر اليوناني القديم، الذي أشار إلى أنها نقطة تحول في الأمراض الخطيرة والقاتلة، والتي تؤدي عادة إلى الموت المحقق أو الشفاء التام، كما ورد إستخدام هذا المصطلح باللغة الصينية في كلمتين "**ji–Wet** "، حيث تعبر الأولى عن الخطر، والثانية عن الفرصة التي يمكن إستثمارها لدرء الخطر من خلال تحويل الأزمة، وما تنطوي عليه من مخاطر إلى فرص لإطلاق القدرات الإبداعية للاستثماري في هذه الآزمة، كفرصة الإعادة صياغة الظروف وإيجاد الحلول البناءة[6].

المحور الثاني: إدارة الأزمات

بعد ما تطرقنا في المحور الأول إلى التعريف بالتخطيط الاستراتيجي وأنواعه سوف نتطرق في هذا المحور إلى تعرف على الأزمات وسبب نشوئها وطريقة إدارتها، وكيف أنها عبارة عن فعل يهدف إلى توقف الأنشطة أو زعزعة إستقرار وضع من الأوضاع، بهدف إحداث تغيير في هذا النشاط لصالح مدبره، ونعطي تحليل الوصفي لتفعيل دور التخطيط الاستراتيجي لإنهاء أزمة الإرهاب الذي قامت به الدولة الجزائرية خلال ما يسمى العشرية السوداء منذ سنة 1990، لتخرج منتصرة وتسترجع استقرارها الذي نعيش اليوم في كنفه بالإضافة إلى السبل المعتمدة سياسيا فكريا إجتماعيا قانونيا وإقتصاديا لإنهاء هذه الأزمة.

المبحث الأول: أسباب نشوء أي أزمة

لكل أزمة مقدمات تدل عليها، وشواهد تشير إلى حدوثها، ومظاهر أولية، ووسطى ونهائية تعززها، ولكل حدث أو فعل تداعيات وتأثيرات، وعوامل تفرز ذلك ومنه:

1_ سوء الفهم: التسرع في إصدار القرارات أو الحكم.

2- سوء الإدراك: عدم الحصول على المعلومات الكافية لأي حدث يأدي إلى أزمة[7].

3- سوء التقدير: المغالاة والإفراط في الثقة سواءً في النفس أو في القدرة الذاتية.

4- الإدارة العشوائية: عدم الإعتراف بالتخطيط وأهميته وضرورته للنشاط[8]

5- الرغبة في الإبتزاز: تقوم جماعات المصالح بإستخدام مثل هذا الأسلوب.

6- اليأس: حيث يعد اليأس في حد ذاته أحد الأزمات النفسية.

7- الإشاعات: ومن خلال حدث معين يؤدي إلى أن تنفجر الأزمة[9].

المطلب الأول: العلاقة بين التخطيط الإستراتيجي وإدارة الأزمات

يعتبر التخطيط الإستراتيجي مطلب أساسي في عملية إدارة الأزمات، فبغياب القاعدة التنظيمية للتخطيط الإستراتيجي فإنه لا يمكن مواجهة وإدارة الأزمات، وبالتالي فإن الأزمة تنهي نفسها بالطريقة التي تريدها هي وليس كما نريد نحن.

وإن الإهتمام بالتخطيط الإستراتيجي يساعد على وضع نظام فعال للإنذار المبكر لإكتشاف أي مؤشرات، أو إشارات إنذارية، بقرب حدوث الأزمات والتعامل معها بأفضل الأساليب العلمية الحديثة.

ويتطلب أيضا العمل أثناء ممارسة عملية التخطيط الإستراتيجي أن يشتمل هذا التخطيط على التخطيط لإدارة الأزمات لما له من أهمية خاصة، لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الموضوعة له مسبقا[10].

المطلب الثاني: التخطيط الاستراتيجي في إدارة أزمة الأمنية بالجزائر خلال فترة التسعينات

خلال الحرب الأهلية الجزائرية أو العشرية السوداء في الجزائر هي صراع مسلح قام بين النظام الجزائري وفصائل متعددة تتبنى أفكارا موالية للجبهة الإسلامية للإنقاذ والإسلام السياسي، بدأ الصراع في يناير عام 1992 عقب إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية لعام 1991 في الجزائر والتي حققت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ فوزا مؤكدا مما أدى بالجيش الجزائري التدخل لإلغاء الانتخابات البرلمانية في البلاد مخافة من فوز الإسلاميين فيها[11].

ومن هنا قام النظام الجزائري بوضع مجموعة من الخطط والاستراتيجيات من أجل توقيف هذه الحرب الدموية.

أولا- لتخطيط الاستراتيجية في إدارة الأزمة من خلال توضيح الطرح الديني

يتمحور الحيز الرابع من التدابير حول التحكم بالخطاب الديني المحلي، لمنع الرسائل التي تحث على التطرف، فقد أحكمت الجزائر سيطرتها على كافة المؤسسات الدينية، وكفت يد الدعاة المتطرفين الذين كانوا يروّجون لنسخة متطرفة من الإسلام من داخل المساجد والمدارس القرآنية، ولكن القمع وحده لا يكفي، فالحكومة الجزائرية عمدت أيضا إلى استبدال

هذه الإيديولوجية السامة عبر تشجيع نسخة مختلفة من الإسلام، وهي السلفية العلمية أو السلمية، فقد قدمت السلفية العلمية وجهات نظر معتدلة كبدائل للأشخاص المستائين من عنف التنظيمات الإرهابية، ويركز علماء السلفية العلمية على الممارسات الدينية الشخصية ويرفضون مذهب الجهاد السياسي، مع التركيز على دور تفوق هدفهم المتمثل بالتطهير والتعليم الفردي في الوصول بنهاية المطاف إلى دولة إسلامية دون عنف[12].

وأيضا سعت الجزائر بداية إلى توظيف دبلوماسيتها وفق منطق المصلحة الوطنية ومبادئ القانون الدولي والسلام، كما بدأت تتحرك على المستوى العربي قصد تطوير موقف الدول العربية تجاه الإرهاب، وقد أثمرت مساعيها بتوقيع اتفاقيه حول التعاون العربي لمكافحة الإرهاب، تم المصادقة عليها خلال الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب والموقع عليها بتاريخ 22 أبريل 1998، ودخلت الإتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب حيز التطبيق شهر ماي 1999.

أهم ما تضمنته الإتفاقية نبذ العنف بكل الأشكال وصوره، وتضمنت في شطرها القضائي تعزيز التعاون عبر التنسيق العربي العربي في المجال الأمني، عن طريق تعزيز إمكانيات التكوين وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها وقد كانت الجزائر سباقة في التنديد بالتهديد الإرهابي ودعوة الدول العربية إلى اتخاذ خطوة مشتركة لمكافحة هذه الظاهرة والتخطيط للتدريب القائم على هذه النمطية التي تتناول حقوق الإنسان وتدابيري العدالة الجنائية في التصدي للإرهاب[13].

ثانيا– التخطيط الاستراتيجي الأمني والعسكري في القضاء على أزمة الإرهاب بالجزائر

إن تهديد أمن الجزائر خلال العشرية السوداء كان أخطر التأثيرات على الإطلاق وخاصة في ظل تزايد عدد الهجمات الإرهابية التي عرفتها تلك الفترة، وما عايشه الجزائريون في هذه الفترة من حالة للآمن، وما يترتب عن ذلك من ظهور العديد من التنظيمات الإرهابية وإتساعها وتطور وسائلها وأساليبها، من أهم الانعكاسات على الساحة الأمنية كذلك

هو ظهور حركات إسلامية مقاتلة أرهقت الجزائر، نتيجة لجهودها في تأمين حدودها المشتركة مع المناطق التي شهدت ميلاد هذه الحركات[14].

حيث عملت الدولة الجزائرية على تكييف البنى الأمنية مع أوليات مكافحة هذه الظاهرة الإرهابية، وذلك أساسا بأعمال الدور المحوري للجيش الوطني الشعبي في حفظ الأمن العام المتضمن المهام الخاصة، ومحاربة عمليات التخريب والإرهاب، وذلك بناء على قانون الجيش لحماية الأمن العمومي، خاصة تلك المتعلقة بالحالات الإستثنائية المنصوص عليها من الدستور المتعلقة بحالات وجود مخاطر جسيمة أو توقعها، بما قد يعرض أمن الأشخاص للخطر[15].

تأسيس هيكل مركزي للتنسيق الأمني (1992) يشمل كل المؤسسات الأمنية المعنية بمكافحة الإرهاب، والتي تضم كل من الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني والأمن الوطني وأسست في عام 1993 وبكل الولايات لقيادة موحدة تحت إسم القطاع العملياتي الذي كان يعمل على تنسيق الجهود الأمنية، مع مراقبة إدارة ومتابعة العمليات وكذا إنشاء سلك الشرطة البلدية بموجب المرسوم 1993 الذي يحدد مهام وعمل هذا السلك، وكان الهدف من الشرطة البلدية التي أعيد تسميتها بالحرس البلدي بموجب المساهمة المحلية في عملية حفظ الأمن والسلم العمومي، مع المساهمة في عمليات مكافحة الإرهاب في القطاع الإداري الذي تتبع له[16].

ثالثا– التخطيط الاستراتيجي في إدارة أزمة الإرهاب إجتماعيا بالجزائر:

تأسيس جماعات الدفاع المشروع من المقاومين للسماح للمواطنين بالدفاع عن المناطق الريفية، التي كانت تستهدف عمليات سطو، اغتصابا وتعديا على شرف العائلات وارتكاب أبشع الجرائم الأخلاقية والدموية ففي سنة 1997 حدد شروط ممارسة حق الجرائم والمجازر فالمرسوم رقم 97 الدفاع المشروع في إطار منظم يتكون من مواطنين متطوعين تحت مسؤولية السلطات المكلفة بحفظ النظام العمومي والأمن[17].

رابعا- التخطيط الاستراتيجي في إدارة أزمة الإرهاب سياسيا:

نتيجة تدهور الوضع الأمني واتساع عمق المأساة التي مرت بها الجزائر بعد توقيف المسار الانتخابي سنة ،1992 عزمت السلطات الجزائرية على إتخاذ إجراءات محددة وفعالة للقضاء على الإرهاب، وإعتبرت الأسلوب السياسي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الأنظمة السياسية في مواجهة الإرهاب، وفما تخص تعامل النظام الجزائري مع الجماعات الإرهابية فقد كان من الواجب على النظام السياسي إعتماد إستراتيجية الحوار بين مختلف الأطراف السياسية المجتمعية، حيث كان اللجوء إلى الوسائل السلمية هو الحل الأفضل للخروج بالجزائر إلى وضع أحسن، وذلك بتقديم مجموعة من التحفيزات السياسية والتي تتمثل في المبادرات الثلاث التالية:

1- إصدار قانون الرحمة:

مع وصول اليمين زروال إلى رئاسة الجمهورية، في مستهل سنة 1994، بدأت تغيرات طفيفة في مقاربة الجزائر بالتعامل مع ملف الإرهاب، وإنطلق حوار متعثر مع جبهة الإنقاذ التي ظلت دائماً تنفي تأييدها للعمليات الإرهابية[18].

تجلى هذا القانون في قانون التوبة صدر القانون بناء على الأمر الرئاسي رقم 12 بتاريخ 1995/2/25 ويتضمن تدابير الرحمة والقواعد والشروط التي ستطبق على الأفراد المدانين في «جرائم الإرهاب والتسليح»، الذين سلّموا أنفسهم للسلطات طواعية وأعلنوا توقفهم المؤكد عن ممارسة النشاطات المسلحة (سماها القانون إرهابية)[19].

2- قانون الوئام المدني:

وتبقى أهم نقطة في المقاربة الجزائرية في التعامل مع الإرهاب هو الوصول إلى اتفاق مع الجيش الإسلامي للإنقاذ، انتهى بإعلان التنظيم المسلح هدنة سنة 1997، أيد الرئيس الجديد عبد العزيز بوتفليقة الإتفاق بمجرد إنتخابه في أبريل 1999 [20].

صدر قانون الوئام المدني رقم (99 08) ودخل حيز التنفيذ يوم 1999 /07/13 بعد أن أقرته الحكومة ثم المجلس الشعبي الوطني والبرلمان ومجلس الأمة، وبعد شهري طرح القانون أيضا في إستفتاء يوم 1999/09/16، حيث لاقى وفقا لجميع التقديرات الرسمية وغير الرسمية تأكيد شعبيا واسع النطاق[21].

3_ ميثاق السلم والمصالحة الوطني:

إستكمالا للجهود التي بذلتها السلطات الجزائرية بدءا بسياسة الرحمة إلى سياسة الوئام المدني التي مكنت من جمع شتات الأمة الجزائرية، رأت سلطات البلاد ضرورة عرض مشروع آخر تمكن من حفظ السلم والأمن الوطنيين فعرضت سياسة المصالحة الوطنية على الشعب الجزائري كمبادرة تكميلية لمسعى الوئام المدني حيث صادق الشعب الجزائري على هذا المشروع بالأغلبية الساحقة[22].

خامسا– التخطيط الإستراتيجي في إدارة أزمة الإرهاب الإعلاميا:

تنبع أهمية المؤسسات الإعلامية من أنها أصبحت الصوت المسموع لدى جميع أفراد المجتمع وهي التي جعلت العالم كله قرية صغيرة تنتقل بينها الأخبار، فنجد فيها الإعلام المقروء والمسموع وبهذا أحكمت قبضتها على الإنسان في المجتمعات الحضرية كما في المجتمعات البدوية على حد سواء، فأصبحت تلك المؤسسات من أهم وسائل الترفيه المتاحة لمعظم الأفراد فهي تدخل بدون استئذان، وتخاطبهم بدرجة واحدة من الخطاب الذي قد يستوعبه الكبير وتستعصي فهمه على الصغير، ولكن هذه الوسائل ومن أهمها الفضائيات هي سلاح ذو حدين، فمن الممكن أن يتم من خلالها تدعيم الإرهاب وبث الأفكار الخاطئة

وتحريض الشباب على ما يسمى خطأ بالجهاد، ومن الممكن أن تصبح هذه المؤسسات الإعلامية من أهم المصادر لمكافحة الإرهاب، وذلك بتصحيح الأفكار السائدة وتقديم التوعية المطلوبة من خلال برامجها[23].

سادسا–التخطيط الاستراتيجي في إدارة أزمة الإرهاب إقتصاديا

تتأثر ظاهرة الإرهاب بمختلف التوجهات الدينية والسياسية والفكرية والثقافية، وتتشكل هذه الظاهرة بمسببات أغلبها من الإحباط والسخط أو الإجبار والتغريم والإكراه وغياب العدالة والإنصاف والمساواة بين أفراد المجتمع وانتشار الظلم وغياب البرامج الإنمائية، والتكفل باحتجاجات المجتمع من الرعاية والتوجه والتأطر، ونظرا لما يسببه الإرهاب من إنتهاك لحقوق الإنسان وتعطيل وتيرة الإنتاج والتنمية، جعل هذا الدولة الجزائرية تأخذ على عاتقها الآليات الإقتصادية والإجتماعية وإعتبارها من أهم المداخل السياسية التي تمكن من القضاء على الإرهاب من خلال ما يلي:

_ الاهتمام بالسياسات الاجتماعية التي تتميز على الخصوص بإجراءات حمائية متقدمة في مجالات عديدة، منها الاستثمار في التربية والتعليم والتكوين والعمل والضمان الاجتماعي والتضامن الوطني وحماية الفئات المحرومة[24].

_ رفع القيود المتعلقة بالشغل ومكافحة البطالة حيث شكلت إحدى الانشغالات الرئيسية التي واجهتها الجزائر، هذا ما أجبر السلطات العمومية على تنفيذ مخططات متتالية لإنعاش الاقتصاد الكلى تتمحور كلها حول تطور الهياكل القاعدية والتنمية البشرية مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي، المخطط التكميلي لإنعاش الاقتصاد، برنامج التنمية اتجهت كلها نحو استهداف أفضل للجماهير وتحسن الشغل وتسهيل خلق النشاط وتوسيع حقل الحماية الاجتماعية وترقية الحوار الاجتماعي، من أجل استقطاب الجماعات المسلحة والمواطنين للمساعدة الدولة والذهاب في مسارها.

_ الاهتمام بالمشاريع الصغيرة في كل القطاعات عن طريق تمويل المشاريع الصغيرة مثل الوكالة الوطنية للقرض المصغر وكذا الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وغيرها من المبادرات التي وضعتها الحكومة الجزائرية بهدف النهوض بالقطاع الخاص بالقطاع الاقتصادي والقضاء على البطالة.

زيادة فرص الاستثمار وتطوير التدابير الكفيلة بتسهيل الاستثمار الخاص الوطني أو الأجنبي، إضافة إلى محاولة تكييف الأداة الاقتصادية والمالية الوطنية مع الانفتاح العالمي سواء تعلق الأمر بتأهيل أداة الإنتاج أو الإصلاح المالي والمصرفي وإنتهاج سياسة الترقية الشراك[25].

سابعا–التخطيط الاستراتيجي في إدارة أزمة الإرهاب الدينيا وعقائديا:

يمر تفكيك التطرف ومحاربة الإرهاب، وفقًا للرؤية الجزائرية، بضرورة إعادة الاعتبار إلى المرجعية الدينية للجزائر وقيم الوسطية والاعتدال والتسامح، والحفاظ على التراث الثقافي للبلد من الأفكار الهدّامة، مع ضرورة استرجاع المساجد من المتعصبين والتكفيريين، وإعادة تعريف الدور التربوي والاجتماعي لدور العبادة الدينية، ومنع إلقاء الخطب المتطرفة والتحريضية في صلاة الجمعة، وحظر كل نشاط يروج للفكر المتطرف ويحّض على العنف

كما قررت الدولة تنظيم الفتوى الدينية في الجزائر بقصد محاربة كل تفسير خاطئ للتراث الإسلامي، حيث سيتم استحداث مرصد وطني لمحاربة التطرف الديني، مُهمته مناقشة الظواهر ذات الصلة بالتطرف الديني، إلى جانب اقتراح الحلول وتزويد صنّاع القرار بالتوصيات الملاءمة في هذا المجال كما تُعوّل السلطات الجزائرية كثيرًا على الطرق الصوفية والمدارس القرآنية لإنجاح "استراتيجية تفكيك التطرف ومحاربة الإرهاب"، حيث تراهن الدولة عليها لنشر صورة الإسلام الوسطي، والتصدي للأفكار المتطرفة في صفوف الشباب.

وفي هذا الإطار، تحرص الجزائر من خلال وزارة الأوقاف على مراقبة جمع أموال الزكاة من أصحابها وتوزيعها بطريقة شفافة على العاطلين الراغبين في إنشاء مؤسسات صغيرة، من خلال منحهم قروضًا ميسّرة، وتفادي أن تقع في أيدي المتطرفين[26].

يضاف إلى ذلك إصلاح مناهج التربية وتنقيتها من الأفكار الهدامة، حيث يتلقى التلاميذ في المدارس الجزائرية حاليًا قيم الجمهورية والديمقراطية والمواطنة واحترام القانون والآخر وسلطة الأغلبية وحقوق الأقليات، كما يتلقون قيم الهوية الوطنية ذات المرجعية العربية والإسلامية، إلى جانب التربية الإسلامية المستوحاة من المرجعية الدينية للدولة ومن القيم الإنسانية والأخلاقية التي نادى بها الإسلام[27].

ثامنا- التخطيط الاستراتيجي في أدارة أزمة الإرهاب قانونيا

1- تطبق عقوبة الإعدام:

أقسى عقوبة يمكن أن تصدر ضد مرتكبي الجرائم "الخطيرة" في الجزائر، يشار إلى أن تطبيق عقوبة الإعدام توقف منذ إعدام أربعة إسلاميين عام 1993، ينتمون "للجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية" أتهموا بتفجير مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة في صيف 1992، وتم تجميد العقوبة بسبب ضغط منظمات حقوقية، تطبق هذه العقوبة على كل شخص يحوز أسلحة ممنوعة أو ذخائر يستولي عليها أو يحملها أو يستوردها أو يصدرها أو يستعملها دون رخصة من السلطة المختصة، عندما تتعلق هذه الأسلحة أو الذخائر بمواد متفجرة[28].

2- تطبق عقوبة السجن المؤبد:

عندما تكون العقوبة المنصوص عليها في القانون السجن المؤقت من 10 سنوات إلى 20 سنة على كل شخص ينشئ أو يؤسس أو ينظم أّية جمعية أو تنظيم أو جماعة أو منظمة يكون غرضها أو تقع أنشطتها ضمنا لأفعال الإرهابية أو التخريبية[29].

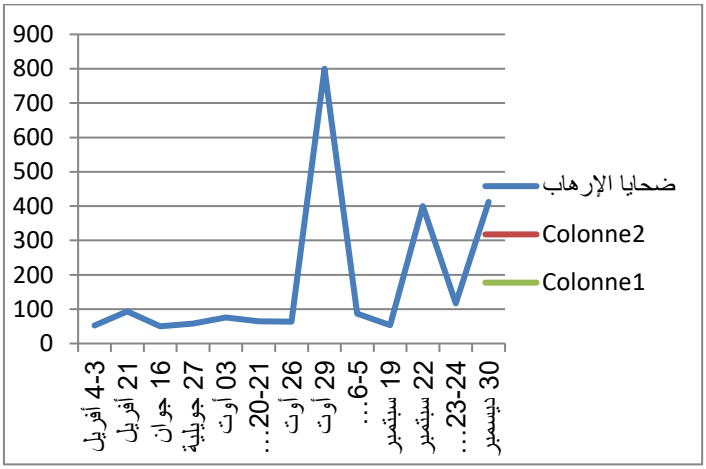

المصدر: الموسوعة الحرة ويكيبيديا، **الحرب الأهلية في الجزائر**، الإنترنت، https://ar.wikipedia.org/wiki ، أخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 31 مارس 2021، الساعة 20:19، تاريخ الزيارة 14:18 2021/05/23.

لم تحدد السلطات الجزائرية نسبة الضحايا بعدد واضح ولكن 200 ألف هو رقم الذي صرح به خالد نزار خلال 10 سنوات الدموية، وهذا الرسم البياني يوضح إرتفاع نسبة ضحايا الإرهاب في الجزائر في سنة واحدة ودور الخطط الإستراتجية في تقليص نسب الضحايا، بتفعيل مجموعة الأدوار لإدارة الأزمات في الجزائر.

خاتمة:

خلال لقاء جمعني مع شخص يدعى ل.ع ينحدر من ولاية تندوف، وبعد بحث عن من يرشدني عن أحد أعضاء التنظيمات الإرهابية والذي قد يساعدني في فهم الوضع أكثر، كان هذا الشخص عضو في الجبهة الإسلامية للإنقاذ روى لي بعض الأحداث التي جعلته يلتحق بالجمعات المسلحة والتي كان من ضمن هذه الاحداث، رغبته بأن يطبق شرع الله في الأرض، وكان هناك وازع ديني متطرف يأمره بذلك، أما من الأسباب هو شعوره بالظلم من طرف بعض المسؤولين التي تكون سلطة الحكم في يد الأقوى، بعيد عن العدل والمساواة كل هذه المواقف جعلت منه رجل يبحث عن الحقيقة فوجد مجموعة تدعي أنها على حق وأن الله جعل شريعة إسلامية تعتمد على قول كلمة الحق والجهاد في سبيل الله حتى تعم دولة الإسلام، التي يطبق فيها شرع الله، ثم قال لي وعيناه يملأهما الحزن أحمد الله أنني لم أقتل أحد ولكن الخطأ الذي جرني للإلتحاق بهذه الجماعات كان الضغط الإجتماعي والضغط السلطوي الممنهج أنا ذاك.

فتبين لي أن الإرهاب هو صناعة أفكار تغطى بغطاء ديني وتستخدم لتغيير معنى التمتع بالحقوق وتطبيق الوجبات، إلى المطالبة بالحقوق بطرق غير إنسانية والتجرد من الوجبات وتعظيم أفكار القتل والتشريد، وإعطائها ترويج بأنها أفكار جهاد في سبيل الله، وأن من قتل شخص فله أجر عظيم ومن مات فهو في الجنة الفردوس مع الشهداء والأبرار.

وهذا ما يجعلنا نجزم أن الدولة الجزائرية وقفت بكل قوة لتدير أزمة صعبة المحاربة ذلك أنك تحارب منهج وعقيدة قبل أن تحارب أشخاص فمن يرى عقيدته قتل البريء جهاد والفساد حرب ضد عدو، وأخذ أموال الناس غنائم، هو إنسان مختل لم يدرك معنى الدين في أن كل ما قم به الرسول صلى الله عليه وسلم كان ضد من يشرك بالله، ويعبد الاصنام، ويظلم الناس، ويأخد حقوقهم وينتهك حرماتهم، وهنا حدث خلط في تنظيم الأفكار وإبتعدت الجبهة الإسلامية عن السياق لتخرج لنا سنوات عجاف عانى ويلاتها الشعب الجزائري البريء، من جميع الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والأمنية.

ومن هنا إستنتجنا أهم النقاط التي تصنع الإرهاب في المجتمع:

1. أن القهر والظلم من طرف الأنظمة تجعل فكرة الرد بالعكس وإستخدام القوة من أجل رد الإعتبار للنفس، وهذا ما حدث عندما إنقلب النظام الجزائري على الجبهة الإسلامية للإنقاذ لتقوم بتأسيس جماعات مسلحة لفرض الحكم على الجزائر، وهذا ما يجعل فرصة منحهم فترة حكم كانت أخف ضرر على النحو الأمني والإقتصادي من الدخول في حرب دموية.

2. التأثر بالتراث الإسلامي دون إدراك شرعي لما هو مطلوب من الشروط الدينية للجهاد والتفريق بين القتل والتخريب، وبين إقامة شرع الله في الأرض، وهذا ما يجب أن تركز عليه الدولة من برامج وتوعية المجتمع في فهم الطرح الديني حتى لا يستمر هذا النوع من الفكر المتطرف، ويبقى الطرح السياسي سيد الموقف دون دماء.

3. في أخر دراسة حديثة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تجري مقابلات مباشرة مع 495 شخصًا انضموا طواعية إلى الجماعات المتطرفة العنيفة، وتؤكد أن 6 سنوات من التعليم الديني كفيلة بأن تمثل حائط صد أمام محاولات التجنيد الإرهابية.

4. يجب أن يكون هناك فضاء من التعامل الحسن للمواطن منذ طفولته بإعطائه مبادئ وأخلاق التعامل، ومرافقته في حياته بإعطائه حقوقه من عمل وسكن وإستقرار مادي من أجل الإبتعاد عن جميع الأفكار السوداوية التي تجعل منه شخص متطرف.

5. ويمكننا أن نجزم بأن التطرف الديني والإرهاب يجول على أغلب الدول المسلمة مثل باكستان والعراق وسوريا والجزائر سابقا، وهذا ما يجعلنا ندرك أنه يتمركز في دول التي تعاني الفقر والمستوى العلمي المتدني والنظام الإقتصادي الهش وعدم وجود فضاء ديمقراطي للنقاش وإستخدام المواطن سلطة الرقابة كأنه جزء من النظام.

6. تقوية الأمن الداخلي للدولة وذلك بالرقابة على التكنولوجيا الحديثة من مواقع التواصل الإجتماعي التي يجدها الإرهابيين مادة دسمة لنشر فكرهم.

الملاحق:

الهوامش:

[1] إعداد أحلام صدار، ريم زدايرية ، **دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ل م د، قسم العلوم التسيير 2015/2016، ص10.

[2] إعداد أحمد السعيدي، **التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بفعالية الأداء المؤسسي**، دراسة تطبيقية على شركات تكنولوجيا المعلومات، بسلطنة عمان دراسة مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، من إصدار الأكاديمية العربية البريطانية للدراسات العليا في إدارة الأعمال، ص 2.

[3] أخيارهم عبدا لله احمد، **التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات: دراسة لنموذج أزمة شركة تويوتا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص: السياسة العامة والإدارة المحلية، جامعة محمد خيضر_ بسكرة_ السنة الدراسية 2013/2012، ص14.

[4] أخيارهم عبدا لله احمد، **التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات**، نفس المرجع السابق، ص15.

[5] د/ إبراهيم عبدالسلام أحمد عبدالمطلب، **أثر التخطيط الاستراتيجي علي جودة التدريب**، مجلة التنظيم والعمل، إبراهيم عبد السلام، دراسة حالة لمؤسسات حكومية سودانية، عينة لآراء من العاملين فيبعض المؤسسات الحكومية السودانية(الخرطوم)، المملكة العربية السعودية، المجلد: 7 العدد 2 النشر: 10-12-2018، ص4.

[6] محمد صدام فايق بن طريف، **الأزمة الدولية وطرائق ادارتها دراسة تحليلية الأزمة العلاقات العراقية-الأمريكية 1990-2003 /دراسة حالة**، قدمت هذه الرسالة لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية، كانون الثاني -2017، ص22.

[7] د. حامد الحدراوي، **سباب نشوء الأزمات وإدارتها دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء مجلس النواب العراقي**، مجلة الكوفة، الباحث كرار الخفاجي، جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد المعهد التطويري لتنمية الموارد البشرية، العدد 5، ص 197-214.

[8] توفيق عبد الرحمان، **التخطيط لما قد لا يحدث**، إدارة الأزمات، القاهرة مركز الخبرات المهنية للإدارة، 2002، ص78.

[9] الخضيري محسن أحمد محمود، **إدارة الأزمات، علم امتلاك كامل القوة في أشد لحظات الضعف**، مجموعة النيل العربية، دار النشر القاهرة، الطبعة 2، 2002م، ص66.

[10] حمد محمد حمد المري، **التخطيط الاستراتيجي ودورة في ادارة الازمات**، دراسة حالة عينة من البنوك التجارية القطرية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتورة في إدارة الأعمال، 2008 2012، ص 88.

[11] د. سامي جاد عبد الرحمان واصل، **إرهاب الدولة في إطار قواعد القانون الدولي العام**، دار النهضة العربية للنشر، ط 2، 2004، 341.77/ و ا ص، ص 11.

[12] عبدالاله بن داودي هو كاتب مستقل يركّز بشكل خاص على مكافحة الإرهاب، مقرّه في ماريلاند، وهو مراسل ومساهم في صحيفة "Muslim Link Newspaper.

[13] **حقوق الانسان وتدابير العدالة الجنائية للتصدي للإرهاب** UNODC، مناهج التدريب القانوني لمكافحة الإرهاب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجرمية فيينا، النميطة 4، لأمم المتحدة، تشرين الثاني/نوفمبر 2014، ص17.

[14] رشيد تلمساني، **الجزائر في عهد بوتفليقة الفتنة الأهلية والمصالحة الوطنية**،" أوراق كارنيغي، عدد 7 رقم 03 (2008).

[15] أمينة دير، **أثر واقع التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في إفريقيا–دراسة حالة–دول القرن الإفريقي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية وإستراتيجية، جامعة محمد خيضر – بسكرة– كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، السنة الجامعية: 2014/2013، ص56.

[16] أمينة دير، نفس المرجع ص148.

[17] سارة جلاب، **سياسات مكافحة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية** مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم السياسة – تخصص: سياسات عامة مقارنة جامعة أم البواقي السنة الجامعية 2015/ 2014 ص52.

[18] مرجع سابق سياسات مكافحة الارهاب، ص70.

[19] شعيبي كهينة، **السياسة الجزائرية في مكافحة الإرهاب: من قانون الرحمة إلى الميثاق من أجل السلم و المصالحة الوطنية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة مولود معمري كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة تيزي وزو، 2016/2015، ص47.

[20] **مركز الديمقراطي العربي**، مؤسسة مستقلة تعمل في إطار البحث العلمي والتحليلي في القضايا الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، مقال 29 سبتمبر 2015، تاريخ الإطلاع 2021/03/20/https://democraticac.de/?tag.

[21] الجزيرة، قانون الوئام المدني الجزائري، سياسي، وثائق وأحد، الجزائر، 2015/12/21، تاريخ الإطلاع 2021/05/01، https://www.aljazeera.net/encyclopedia.

عمر الدهيمي الأخضر، **مفهوم الإرهاب بين الواقع الأمني والعوامل السياسية**" (موضوع مقدم حول مدى قدرة الأجهزة الأمنية المعينة بمكافحة الإرهاب على مواجهة الجماعات الإرهابية المنظمة على ضوء الواقع الأمني والعوامل السياسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 05 ديسمبر 2011 ، ص13.

[22] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم 06-01 المؤرخ 27 فبراير سنة 2006 والمتضمن تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطني. أمر وترقيمه وتاريخه وموضوعه، الجريدة الرسمية، العدد 11، تاريخها 29 محرم عام 1427، 28 فبراير، 2006 ص2.

[23] عبدالباسط محمد عبدالوهاب الحطامي، **آليات ومضامين الخطاب الإعلامي ودوره في مواجهة الاستراتيجيات الدعائية لقوى الإرهاب**– أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام – جامعة صنعاء، اليمن، 02/15/ 2018.

[24] محمد بوضياف، "**مستقبل النظام السياسي الجزائري**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2008، ص232.

[25] سارة جلاب، **سياسات مكافحة الإرهاب:** دراسة مقارنة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم السياسية – تخصص: سياسات عامة مقارنة ، جامعة أم البواقي، 2015، ص63.

[26] الندوة العلمية **رعاية الشباب العربي وحمايته من التطرف والفكر الإرهابي تشريعياً وثقافياً** ورقة عمل المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية بيروت 16 – 2016/05/18، ص11.

[27] د. فتحي بولعراس، **المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة**، الدرس الجزائري في تفكيك التطرف ومحاربة الإرهاب، مقال الخميس 02 نوفمبر 2017 ، تاريخ المطالعة 2021/05/10.

[28] لوني جمال، **عقوبة الإعدام في القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون العام، تخصص: القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، جامعة مولود معمري- تيزي وزو- كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص28.

[29] شعيبي كهينة، **سياسة الجزائرية في مكافحة الإرهاب من قانون الرحمة إلى الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون تخصص: قانون عام داخلي، جامعة تيزي وزو 2015/2016، ص27.

قائمة المراجع:

1- المؤلفات:

*** الكتب:**

– الخضيري محسن أحمد محمود، **إدارة الأزمات،** علم امتلاك كامل القوة في أشد لحظات الضعف، مجموعة النيل العربية، الطبعة 2، دار النشر القاهرة، سنة النشر 2002م.

– د. سامي جاد عبد الرحمان واصل، **إرهاب الدولة في إطار قواعد القانون الدولي العام،** دار النهضة العربية للنشر، ط 2، 2004، 341.77/ و ا ص.

2– المقالات:

– د/ إبراهيم عبدالسلام أحمد عبدالمطلب، **أثر التخطيط الاستراتيجي علي جودة التدريب مجلة التنظيم والعمل،** إبراهيم عبد السلام، دراسة حالة لمؤسسات حكومية سودانية، عينة لآراء من العاملين فيبعض المؤسسات الحكومية السودانية(الخرطوم)، المملكة العربية السعودية، المجلد: 7 العدد 2 النشر: 10–12–2018.

– د. حامد الحدراوي، **أسباب نشوء الأزمات وإدارتها دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء مجلس النواب العراقي،** مجلة الكوفة، الباحث كرار الخفاجي، جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد المعهد التطويري لتنمية الموارد البشرية، العدد 5، ص 197–214.

– توفيق عبد الرحمان، التخطيط لما قد لا يحدث، إدارة الأزمات، القاهرة مركز الخبرات المهنية للإدارة، 2002.

– سايل سعيد، **التحولات السياسية بين الانتقال الديمقراطي السلمي والتغير العنفي، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية،** سايل سعيد، جامعة الجزائر، المجلد 4/ العدد 1 2020/10/10، ص ص. 82–103.

– عبدالاله بن داودي هو كاتب مستقل يركّز بشكل خاص على **مكافحة الإرهاب،** مقرّه في ماريلاند، وهو مراسل ومساهم في صحيفة "Muslim Link Newspaper.

- بن عطاء الله بن علية ونسيغة فيصل، دور الدساتير في المجتمعات الإنتقالية، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، سايل سعيد، جامعة الجزائر، المجلد 4/ العدد 1 جوان 2020 ص ص. 55-81.

3- الرسائل العلمية غير المنشورة (ماجستير أو دكتوراه):

- إعداد أحلام صدار، ريم زدايرية، **دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ل م د، قسم العلوم التسيير 2015/2016.
- إعداد أحمد السعيدي، **التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بفعالية الأداء المؤسسي، دراسة تطبيقية على شركات تكنولوجيا المعلومات**، بسلطنة عمان دراسة مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، من إصدار الأكاديمية العربية البريطانية للدراسات العليا في إدارة الأعمال.
- أحمد سالم الغوطي، **دور التخطيط الاستراتيجي في رفع الكفاءة الإنتاجية لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي بمحافظات غزة**، الجامعة الإسلامية بغزة، ، للحصول على درجة ماجيستر، خانيونس-مكتبة الجنوب المركزية-مجموعات خاصة/خانيونس أكتوبر 2017 _ صفر 1439.
- ناصر بن فهد الناصر، **التخطيط الاستراتيجي ودوره في رفع الكفاءة الإنتاجية من وجهة نظر المستفيدين بالإدارة العامة للدوريات الأمنية**، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في العلوم الإدارية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- أخيارهم عبدا لله احمد، **التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات: دراسة لنموذج أزمة شركة تويوتا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص: السياسة العامة والإدارة المحلية، جامعة محمد خيضر_ بسكرة_ السنة الدراسية 2013/2012.

- عمر الدهيمي الأخضر، **مفهوم الإرهاب بين الواقع الأمني والعوامل السياسية" موضوع مقدم حول مدى قدرة الأجهزة الأمنية المعينة بمكافحة الإرهاب على مواجهة الجماعات الإرهابية المنظمة على ضوء الواقع الأمني والعوامل السياسية،** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 05 ديسمبر 2011.
- محمد صدام فايق بن طريف، **الأزمة الدولية وطرائق ادارتها دراسة تحليلية الأزمة العلاقات العراقية- الأمريكية 1990-2003 /دراسة حالة،** قدمت هذه الرسالة لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية، كانون الثاني -2017.
- حمد محمد حمد المري، **التخطيط الاستراتيجي ودورة في ادارة الازمات، دراسة حالة عينة من البنوك التجارية القطرية،** بحث مقدم لنيل درجة الدكتورة في إدارة الأعمال، 2008 2012.
- سارة جلاب، **سياسات مكافحة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية،** مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم السياسة – تخصص سياسات عامة مقارنة جامعة أم البواقي السنة الجامعية 2015/ 2014.
- رشيد تلمساني، الجزائر في عهد بوتفليقة الفتنة الأهلية والمصالحة الوطنية،" أوراق كارنيغي، عدد 7 رقم 03 (2008).
- أمينة دير، **أثر واقع التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في إفريقيا-دراسة حالة-دول القرن الإفريقي،** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية وإستراتيجية، جامعة محمد خيضر – بسكرة- كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، السنة الجامعية: 2014/2013.

- سارة جلاب، **سياسات مكافحة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية**، مذكرة تكميلية لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم السياسة – تخصص: سياسات عامة مقارنة جامعة أم البواقي السنة الجامعية 2015/ 2014.
- لوني جمال، **عقوبة الإعدام في القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون العام، تخصص: القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، جامعة مولود معمري– تيزي وزو– كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- شعيبي كهينة، **سياسة الجزائرية في مكافحة الإرهاب من قانون الرحمة إلى الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون تخصص: قانون عام داخلي، جامعة تيزي وزو 2015/2016.
- شعيبي كهينة، **السياسة الجزائرية في مكافحة الإرهاب: من قانون الرحمة إلى الميثاق من أجل السلم و المصالحة الوطنية**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة مولود معمري كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة تيزي وزو، 2016/2015.
- محمد بوضياف، "**مستقبل النظام السياسي الجزائري**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر، 2008

4– المداخلات:

- عبدالباسط محمد عبدالوهاب الحطامي، **آليات ومضامين الخطاب الإعلامي ودوره في مواجهة الاستراتيجيات الدعائية لقوى الإرهاب**– أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام – جامعة صنعاء، اليمن، 02/15/ 2018.
- الندوة العلمية **رعاية الشباب العربي وحمايته من التطرف والفكر الإرهابي تشريعياً وثقافياً** ورقة عمل المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية بيروت 16 – 2016/05/18.

5– النصوص القانونية:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم 06-01 المؤرخ 27 فبراير سنة 2006 والمتضمن تنفيذ **ميثاق السلم والمصالحة الوطني**. أمر وترقيمه وتاريخه وموضوعه، الجريدة الرسمية، العدد 11، تاريخها 29 محرم عام 1427، 28 فبراير، 2006.

6- مواقع الانترنت:

- مركز الديمقراطي العربي، مؤسسة مستقلة تعمل في إطار **البحث العلمي والتحليلي في القضايا الإستراتيجية والسياسية والإقتصادة**، مقال 29 سبتمبر 2015، تاريخ الإطلاع 2021/05/03 https://democraticac.de/?tag.
- د. فتحي بولعراس، **المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة، الدرس الجزائري في تفكيك التطرف ومحاربة الإرهاب**، مقال الخميس 02 نوفمبر 2017 ، تاريخ المطالعة 2021/05/10 https://futureuae.com/ar/Author/Index.